

الموسم الرابع / نيل المرام في تفسير آيات الأحكام المحاضرتين

الثالثة والرابعة// الدورة العلمية العشرين

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. على آله واصحابه اجمعين ما بعد يقول الله تبارك وتعالى وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ ومن قتل مؤمنا - 00:00:06

قاعة تحرير رقبة مؤمنة مودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا. فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن تحرير رقبة مؤمنة. وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله. وتحرير - 00:00:26

في مراقبة مؤمنة فمن لم يجد في صيام شهرين متتابعين توبة من الله. وكان الله علينا حكيمـا الحمد لله نحمدـه ونستعينـه ونستغـفـرـه ونـعـوذـ بالـلـهـ منـ شـرـورـ اـنـفـسـنـاـ وـمـنـ سـيـنـاتـ ماـ فـيـ اـعـمـالـنـاـ مـنـ يـهـدـ اللـهـ فـلـاـ مـضـلـ لـهـ. وـمـنـ يـضـلـ فـلـاـ هـادـيـ لـهـ. وـاـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ - 00:00:46
لـاـ اللـهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيـكـ لـهـ وـاـشـهـدـ اـنـ مـحـمـدـ عـبـدـ وـرـسـوـلـهـ. اـمـاـ بـعـدـ فـالـاـصـلـ دـمـ الـحـرـمـةـ. وـاـنـ اـذـنـ الشـرـ بـالـرـاحـةـ فـهـذـاـ يـحـتـاجـ لـىـ سـنـدـ وـمـعـتـمـدـ وـدـلـيـلـ وـاـضـحـ بـيـنـ. وـالـمـعـصـومـونـ - 00:01:16

المحتمـلـ انـ يـضـعـ القـتـلـ فـيـهـ وـلـاـ يـمـكـنـ ذـلـكـ الاـ خـطـاـ ثـلـاثـةـ اـقـسـامـ تـكـلـمـنـاـ فـيـمـاـ مـضـىـ عـنـ القـسـمـ الـاـولـ وـقـلـنـاـ فـيـهـ اـنـ هـذـهـ مـؤـمـنـ يـقـتـلـ
مـؤـمـنـاـ. اللـهـ جـلـ فـيـ عـلـاـهـ قـبـلـ اـنـ يـذـكـرـ الـاـحـكـامـ قـالـوـاـ وـمـاـ كـانـ لـمـؤـمـنـ - 00:01:45

ليـقـتـلـ مـؤـمـنـاـ الاـ خـطـاـ هـذـاـ التـحـرـيـمـ. كـمـاـ قـالـ اللـهـ عـزـ رـجـلـ وـمـاـ كـانـ لـكـمـ اـنـ تـؤـثـرـوـ رـسـوـلـ اللـهـ. لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـقـعـ اـيـذـاءـ مـنـ مـؤـمـنـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـاـ يـؤـمـنـ اـنـ يـقـعـ قـتـلـ مـنـ مـؤـمـنـ الاـ هـوـ مـنـ مـؤـمـنـ لـمـؤـمـنـ - 00:02:15

ولـذـاـ اـخـتـلـفـ اـهـلـ الـعـلـمـ فـيـ اـعـرـاضـ خـطـاـ الـذـيـ يـبـدـوـ الاـ خـطـاـ حـادـ اـيـ وـمـنـهـ مـنـ قـالـ مـشـغـولـ لـاجـلـهـ ماـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـقـتـلـهـ لـعـلـةـ مـنـ اـيـ الـعـلـلـ
اـلـاـ انـ يـقـعـ خـطـاـ الاـ - 00:02:51

خلـالـ خـطـاـ وـحـدـهـ دـوـنـ غـيـرـهـ. وـمـنـهـ مـنـ قـالـ الاـ خـطـاـ ايـ الاـ قـتـلـاـ خـطـاـ وـهـوـ نـائـبـ عـنـ الـمـفـعـولـ الـمـطـلـقـ هوـ. الشـاهـدـ اـنـ اللـهـ جـلـ فـيـ عـلـاـهـ
فـيـ هـذـهـ الـحـالـةـ ذـكـرـ لـنـاـ حـكـمـيـنـ - 00:03:21

تـكـلـمـنـاـ عـلـيـهـمـ عـلـيـهـمـ بـشـيـءـ مـنـ تـفـصـيـلـ. حـكـمـ دـيـانـيـ يـخـصـ اللـهـ جـلـ فـيـ عـلـاـهـ. وـهـوـ تـحـرـيـرـ رـقـبـةـ فـانـ لـمـ تـكـنـ عـقـبـاءـ اللـهـ جـلـ فـيـ عـلـاـهـ بـعـدـ
اـنـ ذـكـرـوـاـ الـأـنـوـاعـ الـثـلـاثـةـ ذـكـرـهـ مـنـ عـالـ - 00:03:41

اماـ يـخـصـ هـذـاـ عـجـزـ اوـ دـعـمـ الـوـجـودـ دـعـمـ الـسـعـةـ وـالـبـسـطـ فـيـ الـمـقـدـرـةـ عـلـىـ اـعـتـاقـ وـمـنـ بـابـ اوـلـىـ الاـ تـكـونـ رـقـبـةـ مـوـجـودـةـ اـصـلـاـ. كـالـحـالـ
الـذـيـ نـعـيـشـهـ ثـمـ الـاـمـرـ الـاـخـرـ فـيـ حـقـ اوـلـيـاءـ الدـمـ. حـقـ لـلـهـ. وـحـقـ لـاوـلـيـاءـ الدـمـ - 00:04:01

تـأـمـلـ مـعـيـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ. قـالـ وـمـنـ قـتـلـ مـؤـمـنـاـ خـطـاـ مـؤـمـنـ يـقـتـلـ مـؤـمـنـاـ خـطـاـ قـدـمـ اللـهـ قـالـ تـعـالـىـ حـقـهـ عـلـىـ حـقـ الـعـبـدـ فـقـالـ فـتـحـرـيـرـ رـقـبـةـ
مـؤـمـنـةـ مـسـلـمـةـ الـىـ اـهـلـ دـيـةـ يـسـلـمـوـ الـقـاتـلـ وـيـجـمـعـهـ مـنـ عـاـتـلـتـكـ. وـالـعـاقـلـةـ - 00:04:31

اـنـ تـشـارـكـهـ اـلـىـ الـجـدـ السـادـسـ. يـعـنـيـ تـعـدـ اـبـاـكـ ثـمـ اـجـدـادـ سـتـةـ. هـؤـلـاءـ يـكـوـنـونـ عـاـقـلـةـ وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـخـذـ هـذـاـ حـالـ الـعـربـ
فـيـ ذـاكـ الزـمـانـ. وـهـذـاـ اـصـلـ كـلـ فـيـ الطـعـامـ - 00:05:06

وـاـنـ الـاـنـسـانـ لـاـ يـسـتـطـيـعـ اـنـ يـوـاجـهـ الصـعـابـ وـحـدـهـ وـلـاـبـدـ اـنـ يـرـكـنـ اـلـىـ اـقـرـبـ النـاسـ الـيـهـ. وـلـمـ اـتـسـعـ بـعـدـ الـاـسـلـامـ وـالـعـالـمـ لـاـ يـوـجـدـ عـنـهـمـ

مـثـلـ هـذـاـ النـظـامـ فـجـعـلـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ الـدـيـةـ فـيـ الـدـيـوـانـ دـوـودـ دـوـونـ الدـوـاـوـيـنـ - 00:05:30

جـعـلـ لـكـ اـلـهـ حـرـفـةـ وـمـهـنـةـ وـصـنـعـةـ. دـيـوـانـ. دـيـوـانـ وـجـعـلـ الـدـيـةـ فـيـ هـذـاـ الـدـيـوـانـ الـاـمـرـ فـيـهـ سـعـةـ. الـيـوـمـ الـذـيـ يـدـفـعـ الـدـيـةـ مـنـ؟ـ تـأـمـينـ وـهـوـ

شبيب الديوان لولا بعض الاعتراضات التي والمخالفات التي تدخل في التأمين - 00:06:02

والاليوم لا يوجد نية.اليوم يوجد مصالحة على اسقاط الحق فالدية مئة من الابل في القتل خطأ. طيب القرآن مليء او قتلنا كافرا صاحب الميثاق صاحب عهد كما ذكر الله تعالى فكيف تكون - 00:06:35

الجواب في القرآن الجواب في القرآن. الجواب في القرآن انتظروا قليلا حتى ننتبه وندق في كيف ستكون النية هذا الصنف الاول وهذا في القتل الخطأ وفتر لكم انه قاتل الاصل فيه اما انه - 00:07:05

اما انه عمل. ولذا قال الله تعالى بعد هذه الایات ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها بالایات وذهب الى هذا الامام مالك فقط. ان قتله نوع عائلة ثلاثة له. التطبيق العملي يجعله - 00:07:25

كما نقول هنالك نوع ثالث قد يقتل الرجل بالة تقتل. ووضعها في موضع يقتل. فالموقع الذي وضع يدل على انه عمد. والله التي استخدمها يدل على انه خطأ. فذهب جماهير اهل العلم ان هنالك نوع يسمى شبه عمد. قتل شبه عمد. وليس قتلا عمدا خالصا - 00:07:45

تغلووا فيه الدية. فالدية في القتل العمد ان اسقط اولياء المقتول حقهم في القصاص وفي شبه العقد منه من الابل يدفعها القاتل من ما له خاصة ويكون منها اربعون حوالمل. ولا يجوز ان تؤدي منجمة وانما تؤدي مرة واحدة - 00:08:17

الله جل في علاه في حلقة المؤمن المؤمن قدم حقه لان القاتل فعل شيئا عظيما وقلت لكم اجمل ما يمكن ان يقال في اسم من قتل عمدا ان القاتل هدمهم يانا بناء الله تعالى. انت اكبر جريمة يمكن ان تمارس بحقك. ان يهدم - 00:08:46

ان يأتي انسان فيسقط دارك على رأسه فتبقى في العراء فالقاتل يهدم بناء الله جل في علاه فهذا النوم قال الله عز وجل ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة. ودية مسلمة الى اهله. ليس دانما - 00:09:15

اولياء الدم يقدرون ان المقتول يحتاج الى مال. قد يكون الوقت شيء شيخا كبيرا لم يترك احدا وراءه واولياؤه في سعة مبسط من المال فلهم اي يصدقونه وقوله تعالى الا ان يصدقوا يفديوا اشياء قرأتها ابي بن كعب الا ان يتصدقوا - 00:09:41

قولهم يصدقوا لابد من اجماع اولياء الدم على اسقاط الحق. فلو ان بعض واسقط بعضهم لم يسقط السطح بايش؟ السطح ايه؟ الاصل. اخذ الدية. طيب في القصاص لو ان رجلا قال انا اسقط الحق واعفو عن القاتل ولا يقتل. وبعدهم - 00:10:11

يقال يقتل ما لنا الصدفة بالان؟ لا يمكن. نستصحب ليقتل في الدم وهذا مذهب الائمة الاربعة ومذهب المخططين من العلماء. ونجد فيه وخالف ابن حزم. رحمة الله تعالى قال لا يتصدقوا ايش يعني اللي يتصدقوا؟ يعفوا لكن ما قال الله الا يعفوا - 00:10:41

ترغيبا لابلية الدم بالاعفاء اعدنا الله تعالى عن قوله الا ان يعفو فقال الا يتصدقوا وفي هذا كما قلت اشارة الى ان من ابرأ غيره من حق فيدل على الابراء قبض - 00:11:11

وليس الابراه اسقاطا وعلى هذا بني احكام من اشطرها من اسقط حقه في مال فقير هل يأذن له الشر بان يجعله زكاة لو كان قابض الله يقول خذ من امواله. فجاز ذلك وهذا جائز عند المالكية والحنفية والذى ايده - 00:11:37

بل رأيت شيخ الاسلام يجوز دفع الزكاة عن مات وفي ذمته فله ان يسد الدين عنه من مال الزكاة. حتى من مات لان الله قال الا ان يصدقوا. فالتصدق جعله هو ابراء. وكان الابراء - 00:12:10

الله تعالى صدقتان قال الا ان يصدقوا هذه الصلة هذا الصدوع الاول انواع القتل وهذا الذي يعني قدمنا لهم مقدمات اطول من هذا نأى الا ان لنوع الثاني تكلمنا عن احكام - 00:12:38

تحرير الرقبة وقلنا الرقابة لابد ان تكون مؤمنة. فالذى اطلقه الله مطلقه والذى قيده يقيده. فتارة ربي في بعض الافكار يقيد بالمؤمنات تارة يطلق فيقول تحرير الرقبة دون مؤمنا. اما تقييد الرقبة من - 00:12:59

وما اطلقه الله نبله. وهذه الرقبة المؤمنة تنزل فيها ان تكون صغيرا او ذكرا او اثني لان الله حق ذلك. حتى ان جماهير اهل العلم يجزئون اما لو كانت لو كان اعور او كان اه ضعيفا اما ان يكون مقعدا زمنا - 00:13:19

اعمى لا يستطيع ان يفعل شيئا فجماهير اهل العلم يمنعون من ذلك ومن منع ان تكون الرقبة غير مكلفة. قوله ليس ب صحيحه. على

اضعف الاقوال الجماهير ان نرقب لو كانت صغيرة وغير مكلفة جائزة بناء على ان الاسلام يصح من الصغير - [00:13:49](#)

لان الله قال رقبة مؤمنة. فاول من اسلمنا الصبيان علي ومن قال الصبي لا يسمى مسلما بناء على ان اول واجب انما هو نظر والصغر لا يقدر على النظر. وهذا مذهب الاشاعرة. والصواب ان اول واجب - [00:14:17](#)

على المكلف النطق بالشهادتين. فهل الصغير يستطيع ان ينطق بالشهادتين؟ يستطيع ان ينطق بالشهادتين لكن هل يستطيع النظر والتوصل بالنظر والعقل المحسن والرأي؟ على مذهب الفلاسفة بان الله حق لكن الدليل الفطري الذي عنده اقوى من ادلة هؤلاء القوم - [00:14:44](#)

ولذا اهل العلم يجوزون ان تكون الرقبة صغيرة بناء على ان الاسلام يصح من الصغير. ومن بناء على ان اول واجب على الصغير انما هو النطق بالشهادتين قال الله عز وجل في النوع الثاني قال فان كان من قوم عدو لهم. وهو مؤمن - [00:15:14](#)

فتحرير رقبة مؤمنة. ثم ذكر الثاني فقالوا وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة. ايش الفرق بين السور الثلاثة يوجد صفطان مهم. تأمل الایات انظروا الایات تأملها في مؤمن قتل مؤمنا - [00:15:42](#)

هذا النوع الثاني رجل قتل مؤمنا هو بين الكفار وظنه كافرا ولا يعلم ايمانه. ولا يحصل ذلك الا خطأ وخطر القاتل هذه التوبة في هذه الحالة انما هو التأويل - [00:16:12](#)

قتلوا قوم فكان بعض الموجودين آآ مؤمنا يكتم ايمانه ما هاجر ما هاجر ليلحق بديار المسلمين وان يكون مع المسلمين ان كان اي المؤمن المقتول من قوم عدو لكم هو في جسده بينهم - [00:16:55](#)

في حقيقة امره وهو مؤمن هذا النوع قال الله تعالى في في جزاءه قد فتحنا تحرير رقبة مؤمنة طيب هل هذا فيه دية؟ ذكر الله الديه. ما ذكر الديه هذا اصل في الاعذار. وهذا اصل في من وقع في خطأ - [00:17:23](#)

اول ما انت اول فهذا يذكر وهذه الاية اثبتت في الاعذار اسقط الله عنه الدين. هناك قول ضعيف مهجور العلماء عليه دين والديه كل بيت المال ولكن الله جل في علاه ما ذكر الديه في هذا الموقف. ذكر الديه في السورة الاولى وذكر الديه في السورة الثالثة - [00:17:59](#)

الصورة الثانية جعلها فقط في في تحرير الرقبة. هذا مطلوب منه ما هو واجب عليه في حق الله تعالى اما في حق البشر فما صنع شيئا. اذا قال اهل العلم وجه سقوط الديه عنه ان اولىاءه - [00:18:29](#)

اقساط فلا حق لهم في الديه. ومنهم من قال ان المقتول ما زال في ديار كفر فحرمته قليلة واخذوا ذلك من قول الله عز وجل والذين امنوا ولم يهاجروا فما لكم من من ولائيتهم - [00:18:57](#)

الذى امنوا ولم يهاجروا ليس لكم لهم هداية بولايتهم من شيء فاذا هذا الصبح الثاني سقط عنه الديه اما لان اولىاءه ليست واما لان حق وولايته ونصيبه من ولاية المؤمنين ضعيفة. بسبب بقائه في ديار اخرى - [00:19:22](#)

انظروا عدم التحاقه بذيار الاسلام. هذا الصنف الثاني يمتاز عن الاول والثالث انه لا دية في حق من قتل. هذه الاطماع هذه تكون في ما يقع بين المؤمنين - [00:19:54](#)

من اخطاء في معارك القتال قد يخطئ الانسان يريد ان يقتل كافرا فيخطئ سيفقتل مؤمنا والله يعلم انه ما قتله الا وهو لا يعلم انه مؤمن فهذا الصدق تجب له - [00:20:14](#)

او تجب فيه لا قلت تجب له قلت تجب فيه فيه حق الله فقط. اما حق المقتول واولياء الدم فهو ما تعدد على واراد ان ينصر الله القاتل صدف الثالث صوره الواقعه - [00:20:39](#)

محفلة يعني واحد في بلادنا مثلا سائح من او بیننا وبينهم ميثاق ليسوا محاربين. بیننا وبينهم معاهدات ومواثيق هذا معصوم من قتل معاهدا لم يرح طائحة الجنة. كما في صحيح الامام البخاري. المعاهد لا يمكن. من بیننا وبينهم عهد وميساق - [00:21:10](#)

يحرم شرع قتله. طيب يمكن واحد يعمل حادث او يحمل معه حواح في فيقتله خطأ. وارد ممكن. طيب هذا الصف الثالث ما له تعلم معي. قال الله عز وجل وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق - [00:21:54](#)

كذلك غير السائح الذي يعيش في بلدنا مما هو يعني مواطن معنا. واحد داس واحد طلع نصراني فهذا يشمل المعاهد ويشمل من بيننا وبينه ميثاق ويشمل الكتاب ويجمع هذا الصدر من كان معصوم الدم. ليس محاربا - 00:22:25

قال الله عز وجل وان كان من قوم بينكم وبينهم نساء. وان كان يعني ضمير على ما يعود؟ مقتول. المقتول وان كان المقتول من قوم بينكم وبينهم ميثاق. فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة - 00:23:04

نحتاج نصف هنا. ما الفرق بين هذا الصنف الذي قبله؟ هنا هذا فيه دية. طيب ما الفرق بين الصنف والصنف الاول ان الله قدم الدين. اولا قدم الله فتحرير الرقبة مؤمنة مسلمة الى اهله - 00:23:24

هذا الصنف قال الله عز وجل فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة. قالوا قالوا قادة السرور سر تقديم الديمة على تحرير رقبة من شدة وفاءنا في المحافظة على العهود والمواثيق في حق غيرنا من هم ليسوا على ملتنا - 00:23:48

حتى لا تنزع هذه المواثيق. فجاء حق المقتول مقدما على حق الله عز وجل طيب تأمل معى مرة اخرى قال وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله. الديمة مسلمة الى اهله - 00:24:18

ثم قال وتحرير رقبة مؤمنة. الديمة المذكورة منكر والديمة المذكورة في السورة الاولى مذكورة ام معرفة؟ الديمة الاولى ايضا مذكورة منكرة. اول مخالفة اليوم الصورة الثالثة قال فتية. من القواعد المعروفة المجمع عليها في العربية. ان - 00:24:45

المنكر اذا قرر فالثاني غير الاول. وان المعرف اذا نكر فهو هو. المعرف لما يقرر يكون هو هو. والمنكر بدم الرب يقول الثاني غير الاول. اذا قال في تفسير قول الله عز وجل ان مع العسر يسرا - 00:25:25

ان مع العسر يسرا. قالوا لن يغلب عذر يسر لیش؟ العسر المكرر المذكر واحد واليسير المكرمة هناك رافضين الي يوسف كرر مرتين وانتشرت كل رد هي الاول غير الثاني. والعسر معرف مكرم - 00:25:55

فلما يقرر المعرض يكون هو هو. والمنكر والنكرة لما تكرر يكون غيره فقالوا من فوائد قول الله عز وجل ان مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا. لن عسر وواحد لانه معرف يسرا فيسر اثنان لانه ايش؟ لانه - 00:26:33

اذا الديمة الاولى هي الديمة الثانية. ماذا استفيد من هذا؟ نستفيد من هذا هذا ان امر الديمة المسلمة لاولياء المقتول يجوز ان يقع المصالحة عليها بغير الابل لا يفهم ان ده يعني هذا التكرار مع مع كونه الديمة - 00:27:03

يفيد ان العبرة في الديمة ان ترضي اولياء المقتول وان بدأ نفوسهم وان تطيب خواطرهم وتقع المصالحة في الباطل والباطن الاحكام الشرعية في كتاب العلم. ويغفل عن هذا كثير من الناس. وهذه طامة كبيرة - 00:27:35

هذا لا وهذا يسبب قلقا اجتماعيا ولا يحقق الامن الاجتماعي. من احكام الصلح المجمع عليها عند الفقهاء انه يحرم شرعا ان تبدي الصلح وتخفي غيره اذا بذلت صلح يجب ان يكون الصلح غير فاشلة. ومن غير رعاة خواطر بالاحكام الصلح المجموعة اللي عند اهل العلم ان - 00:28:05

ينبغي ان يكون نابعا من ذات الانسان. ما يقول الصلح في خجل وضغط الى اخره وهذا من اهم اسباب امن المجتمعات انتزاع افراد المجتمع. فالله جل في علاه قال فدية ردوهم - 00:28:33

سلموهم دققة. ممكن تقولوا الديمة عن غير الابل؟ ممكن. لذا في عند علماء رحمهم الله في اواخر ما ادركت اه الدولة العثمانية قبل ان تقن احكام الشريعة التي ظهرت في شكل قوانين في مجلة الاحكام العدلية والتي استمدت - 00:28:53

منها جميع الدول العربية الان من اه المجلة وعدلوا عليها ومن استفاد منها بلداننا الاردن ومنتعد علىها وقفت هذه الاحكام شيخنا الفقيه العلامة مصطفى الزرقا رحمة الله. فهو الذي يعني عدل على هذه القوانين - 00:29:23

الاحكام العدلية ووضع لها كما يقولون هواكي وضع لها يعني مذكري ضحية مأخوذة من عمل الميدان. فالشاهد ان دية في اواخر العهد كانت ثيابا. ثياب ثياب معينة. ثم اصبحوا فيما بعد حددوا قيمة السياب فاصبحت اه اسنان اه اثنتي عشر الف اه دينار - 00:29:43

ثم الدينار ما استقر فالان يراعون بعض الحوادث بعض الحالات ويزيدون وينقصون واحكام الديمة وتقدير الديمة من الامور العسيرة لكن

عندنا قواعد مذكورة في هذه الاية تعيننا على ان نجعل الدية ولا سيما - 00:30:13

ان كانت الدية في غير اهل الابل يعني الان الدنيا ما في بنت نايم الا بنت. لو كل قاتل يريد ان يدفع الدية مئة من الابل. لما بقي ابن الاردن ما يستوعب ديات الناس - 00:30:33

فهذا التذكير المكرر يأذن لنا بايش؟ ان تكون الدية غير الابل حب الفقه واصله واساسه ولا سيما هذه الايام ان تتقن متى تقف عند النص وتجمد عليه ولا تتعداه ومتى يجوز لك الشر ان تتجاوزه وان - 00:30:48

تأتي بما يسد وسده. هذا هو عين الفقر. ولذا الناس ثلاثة اطراف في هذا الباب. طرف يحمد في موضع يأذن الشر بعدم الجمود لمن حظ خفي لا ينتبه اليه الا الراسخ - 00:31:19

وطرف يشرد ويبعد ويتجاوز عن جميع ويتجاوز جميع النقود فيتوسع كثيرا في المعاني وطرف وسط يحسن متى يوجد على اللفظ ومتى يتسع في المعاني ولا اعلم احدا طرق هذا الباب تأصيلا وتمثيلا وتقعيدا كابن القيم. في كتابه اعلام الموقعين. فذكر - 00:31:39

فاختأ الجامدين على الاطلاق. تم ذكر اخطاء متواضعين في المعاني ثم وضع ضوابط دقيقة جدا. والامر يحتاج الى المحاضرة لكنني انا الفت النظر الى تكرار الدية في هذه الاية وان المجمع عليه عند العرب ان النكارة ان كررت - 00:32:09

يأذن لا بد ان تكون النكارة غير الاولى. الثانية غير. فهذه الان الدية المذكورة في الصنف الثاني هي غير الدية المذكورة في الصنف الاول. الصنف الاول والثاني لا دية فيه - 00:32:29

فقط تحرير رقبة. قال الله عز وجل واد كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة في هذه الصورة الدية ايضا تتحملها العاقبة. يعني لو قتل المسلم كتابيا - 00:32:49

او معاهدة خطأ من الذي يدفع الديمة؟ العاقلة الصورة الاولى. لكن الفرق بين الف والصورة الثالثة اولا الله في السورة الاولى قدم حقه على حق البشر لانه مؤمن. الصورة الثالثة قدم الله حق المعاهد والمكاتب على حقه - 00:33:16

وقد فدية مسلمة للاهلي وتحرير رقبة مؤمنة مسلمة ذلك. الحرص على حقوق اهل الكتاب وحقهم اهل القتل مقدم على حق الله عز وجل في الصيام. في تحرير الرقبة الله جل في علاه اجمل. بعد ان بين وفصل السور الثلاثة. وفي السور الثلاثة - 00:33:36

يوجد تحرير رقبة. الصور الثلاثة يوجد تحريض رقبة. الحاكم بالتطويل من غير فائدة ليس هو صنيع البلاء. اليوم طالب العلم بيتكلم معك ببرغم الساعة وكلام ووقف الرأوا كثير والحسن كثير فالبركة قليلة. الله جل في علاه - 00:34:16

بعد ان ذكر الاحكام الثلاثة والثلاثة بينهما جامع. وهذا الجامع بين السور الثلاثة تحرير الرقابة. يوجد تحرير الرقابة الا تكون موجودة. قال الله عز وجل فمن لم يجد بجميع انواع الوجود - 00:34:46

حتى يمكن ان نتجول ونتعدى على بعض المقرر في العربية بما يأذن به اهل العلم فيقولون المخاطب فمن لم يجد نكارة وان كان هو ضمير غائب والضمير لكن يقولون هو في معنى النكارة. في سياق ما في فمن لم - 00:35:08

والنكارة في سياق النفي من الفاظ العموم. ما معنى ذلك؟ فمن لم يجد تحرير رقبة بجميع انواع الوجود واظهر انواع الوجود ما نعيشه ما نعيشه هذه الايام. الا نجد اصلا رقيقا - 00:35:38

الان اللي بقتل بطلب منه تحرير المقام طب ما في رقابة لا يوجد القبر ماذا نصنع؟ قال فمن لم يجد رقبة هذا نوع. النوع الثاني الا يجد القاتل بسطة في ماله وشينا زائدا عن حاجاته. الضرورية ليشتري رقبتك فيعتقها - 00:36:00

هذه من التدابير العملية مع غيرها من الاحكام الشرعية المرئية التي حاصرت الرق وقفوا صعدي الرق لم يأتي به الاسلام الرب كان موجودا والاسلام لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام. فالذى - 00:36:28

حين يعيرون على الاسلام الرقة لا يفهمون دي الحقيقة ولكن الشرع يتعامل مع المنهي عنه او مع الواقع وان فيه سلبيات لا يعامله معاملة معادلة. ولكن اعماله معاملة الموجود ويتكيف معه بتدابير تزيل الشوائب وتزيل اه السوالب الشوائب - 00:36:55

ما كاينش التعامل انسان مع الرد جعل تحرير الرقبة كفارة لكثير من الاحكام. طيب فمن لم يجد الله يقول فمن لم يجد طيب الضمير

طبعا لم يجد ايش؟ من لم يجد تحرير الرقبة. سواء لوجود مادي او الوجود - 00:37:31

ان الارقام موجودة ولكن هو لا يقدر على لا اعتقادها. من لم يجد تحرير رقبة ماذا يصنع قال الله عز وجل فصيام شهرين
متتابعين. قال الله عز وجل فصيام شهرين متتابعين - 00:38:01

الواجب على ان يصوم شهرين هجريا متتابعا لا يسطو يوما بينهما. فان افطر يوما تألف بالجد طيب هل العذر الشرعي منتظر؟ قطع
المنتظر لكن هو معتبر يقوى في حالات عضو في الالهات - 00:38:21

اطول الاعذار التي يقوى فيها والشر اذن ان ان يقطع بصيام شهرين ما كانت او حرية امرأة تحيض او حامد فجاء النفات قتلت
رضيعها القمته سديها ثم نامت فماتت مخنوقة فش عليها هذى من اي انواع الاول ولا الثاني - 00:39:09

وايش عليها الان لا تستطيع اتحاد الرقابة اشعلها صيام صيام شهرين متتابعين طب او كانت امرأة قتلت مؤمنا خطأ فكانت فالشر
يحرم عليه الصيام. الحيض والنفاس من مواعي الصيام في رمضان - 00:39:58

فهذه مغفو عنها عدم التتابع. صيام الشهرين انسان صام شهرين متتابعين فجاء العيد يا عيد الاضحى. والواجب في صيام عيد
الاضحى في فطر عيد الاضحى كم يوم؟ اربعة. اربعة ايام مع الوجوب. يوم العيد وثلاث ايام - 00:40:38

اليوم الخامس نطلب نصوم. اذا افطر اليوم الخامس يعيد من جديد. اما يفطر العيد والايام التشريق الثلاثة طيب. انسان صام شهرين
متتابعين. فجاء مرض ليس موقوف المرض؟ الشرع يأذن له. يأذن له فله ان يفطر في المرض. طب شوري - 00:41:03

غريبة شوي. انسان في الاسلام شهرين متتابعين سافر. تعالوا كيف صف السفر هذى حيلة. هذى ممكنا يتذمها العبد حيلة. فاهم العلم
يقولون بالتفصيل. قالوا اذ احدث السفر من اجل الفطر فلا يفطر. واما ان كان يسافر كعادته - 00:41:33

في سائر ايام حياته صالح ومسافر فعلى يعني هو يسافر كما هو معروف عنه في سائر ايامه. فهذا يفطر اتصافر. اما ليس له ان يسافر
من اجل من اجل الفطر. قال الله عز وجل فصيام شهرين متتابعين يسجد هذين الشهرين - 00:42:03

في فردا. ولا يجوز له ان يقطع الا لعذر معتبر عند العلماء قال الله عز وجل توبه من الله. توبة من الله. احيانا الانسان يعجز ان الا
بالعراق. لأن الاعراب هو ابلغ ما يمكن ان يقال. توبة من الله - 00:42:33

ايش المراد؟ طب ايش زعراه؟ توبة الاعراب؟ مفعول له. على معنى اي شرع لكم ذلك توبة اي قبولا لتوبة الام او منصوب على
المصدريه. تاب عليكم توبة يمكن ان يكون منصوب على الحال. هاي حال كونه ذا توبة كائنة منه سبحانه - 00:43:03

وتعالى اليه. توبة من الله. اصل كبير للعلماء يقع فيه وتبني عليه عشرات المسائل. ان لم نكن اكثرا انتصارات جواد الدواجر الاصل في
الكافارة انها تجبر الذنب ام انها يغفر العبد الكفاره جابر وزاد لكن ايهم الغالب؟ ومدور - 00:43:36

كتاب مع الجبر ام مع الزاجر طيب حتى نفهم نضرب امثلة. من قتل عبدا فعفا او اه علمنا ما علينا اذا كانت الكفاره زاجر وهذا مذهب
الشافعية لا سيما فمن باب اولى تكون علي - 00:44:16

اذا القتل الخطأ يزجر. فمن باب اولى من قتل عمدا. اذا كانت الكفاره جابر ليس عليه. ليس عليه التابعين. لماذا ليس عليه شهر اكثرا؟
صيام شهرين متتابعين لانه ارتكب شيئا اعظم من ان يكفر. ومثله اليمين الغموس - 00:44:51

من حلفا ان كانت زاجرا الصلاة نعم علي واذا كان الجابر من زنا في نهار رمضان فهل عليه كفاره؟ ان كانت زاجرا فعليه. وان كانت
فليس عليك. ليس ليس علي؟ لانه ارتكب امرا اعظم من ان يكفر. طيب الان انتبه معي - 00:45:21

لما ذكر الله عز وجل ما يجب في حق القاتل. قال توبة من الله. اذا الكفارات جابر ولا زال كفارات الراوح قولين العلماء انها تجبر ام
تزجر؟ تجبر. تجبر. قال توبة من الله - 00:45:51

اذا من كان يزني من الاصحاب كان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيقول طهري. شو يعني طهري؟ جابر الذي يرجح يقام عليه
الحال يسقط عنه الاثم عند الله يوم القيمة. من يقام عليه الحج - 00:46:11

فعند الله عز وجل يسقط عنه الرزق. وهذا يؤكدا ان الكفارات جانب يجري فيه اشد من جابر من جانب الزجر. وهذا يؤكدا انه ليس
لأولياء الامور ان يلغوا كفارات ونلغي قيم الحدود ليس هذا من من صلاحيتهم كما يقول العلمانيون يقولون اذا كان - 00:46:31

احكام بدأت الصلاة فيها معنى التزهير لكن توبة من الله طهرني - 00:54:26

رسول الله وما شابه فهذا يتفرغ عن هذا ان الذي لا يستطيع ان يصوم شهرين متتابعين ليس عليه شيء. ليس فله ان يقيس برأسه. لا تقبل على ذنب او كفارة ذنب على كفارة ذنب. فيخرج ويقول انا اطعم - 00:54:56

ستين مسكين. فالله جل في علاه كما سكت الصورة الثانية عام فسكت في السور الثلاثة عن حال عدم استطاعة صيام شهرين وكتابه والله خبير لا ينسى. ففي هذا السياق لو ان الله تعالى اراد الطعام لذكره. فهذه الآيات فيها تفصيل - 00:55:23

فسكت الله جل في علاه عن ذكر الطعام يدل على ان الذي لا متتابعين فلا شيء فان اصبت فاحمد الله تعالى. وان اخطأت اسأل الله ان يغفر تجاوز عنني واسأل الله جل في علاه ان يؤلفه. وانا والله الحمد بهذا الامر اقول بقول جمع من اهل العلم سلفا - 00:56:03

وخلفاء والله تعالى طيب نأي للايات التي بعدها. يقول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا بتغون - 00:56:33

عرض الحياة الدنيا فعند الله مغامن كثيرة. كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا. ان الله بما تعملون خبيرا. حسبيك. خلينا نبقي على هذه الآيات وهي من الآيات المهمات. وهي الآيات التي فيها - 00:56:53

سفك الدماء مقابل عرب من الدنيا. وهذه في هذه الايام اصبحت من اغنى التجارات المفتعل ويأخذ الناس سكون الدماء ويطمعون بقصد اموال المسلمين مقابل هذه التجارة الجديدة. الحديسة الجديدة. هي مذكورة. في التأصيل والتقعيد في هذه الآيات التي تحتاج الى تدبر وتحتاج الى معرفة اسباب النزول - 00:57:13

هذه الآيات اهم في الآيات ود ان يخطب بها. هذه المعنيات الاولى التي ذكرناها في الدرس الاول بودي ان تعمم على المسلمين وعلى الخطباء والوعاظ وتجرأ في المساجد. الله يقول عز وجل يا ايها الذين - 00:57:43

امنوا اذا ضربتم في سبيل الله ضربتم في سبيل الله لسخرتم آآ سفرا تجارة او سفر طاعة ولا سيما اذا كانت سفر للجهاد في سبيل الله والذي يbedo من اسباب النزول السفر الذي فيه السرايا التي كانت تبعث في الانصار. يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم - 00:58:03 في سبيل الله مات بين قرأ همزة والكسائب وخلف. وهي سبعية. يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبثروا. قراءة فتبثروا وتثثروا خلاف العجلة. لا تتعجل في تكfir الناس - 00:58:32

الموفق من الخلق من كان جبانا في موضوع الدماء. في موضوع التكfir لانه يتربى على التكfir التام والقتل والتفجير. يا ايها الذين امنوا اذا اردتم في سبيل الله فتبينوا. تبينوا حدث - 00:59:02

قلنا تثثروا ولا تتعجلوا. خلاف العجب. وتبينوا فيها شيء من عدم العجلة وشيء زائد فتبينوا ان التبين الثاني النظر التدقيق الكشف عن الامور المبهمة حتى تتضح اذا وجدت شيء مبهر تبين تبين ما تتعجب شو يعني ما تتعجل؟ تتصرف - 00:59:32
لا تتصفع ولا تنظر الى الامور ببادئ الرأي. لا تحكم في موضوع دماء والحكم على الناس انه ليس بمؤمن لا تحكم عليه ببادئ الامر. يا ايها الذين امنوا اذا ضربت ضرب سير في الارض. اذا سرتم ولا سيما في جهادكم في في سيركم في جهاد اعدائكم - 01:00:02
من اشكال عليكم امره فلا تتسرعوا في الكهرب عليه بانه تبينوا في امره لانه علم في ذاك الوقت ان بقية من المؤمنين بقوا في ديارهم وما لحقوا من مسلمين فهذا الصنف تبين يعني لو صار حادث - 01:00:32

قتل قتل في مائة شخص. واحد مسلم وتسعة وتسعين كفار. وما عرفنا المسلم من الكفار ببغش المئة بنكفل المئة وبنصلی على المئة من اجل مين؟ الرجل هم. من اجل المسلم. الله اكبر. وهذا ذكره الشافعي وذكره من منذر عن جمع من اهل العلم - 01:01:08

وهذا هو المعتمد باحدى الفقهاء. لو ان رجلا قال قولا او صنع صنعا تمنئة وجه. تسعة وتسعون منها على الكفر. واحد على الایمان. نحكم باي الوجه. وجه الایمان. ووجه الایمان - 01:01:38

تبين يا من تقول عن الناس لست مؤمنا تبین تبین تثبت تبین تأني وقف شوي حتى تتضح الامور للتنمر. لولاكم لو انك ما علىك شيء. لو انك كفرت مسلما عليك كل شيء - 01:01:58

فهذه الامور تستدعي من المؤمن ان يتبعين. يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا لا تتعجلوا تثثروا من حقيقة من يظهر

منه شيء تسلم. فلا تتعجب ولا تقتلوا. اسمع معي. قال الله عز وجل ولا تقولوا لمن القى - [01:02:28](#)

عليكم السلام. هذه الفرائض عاصم وحافظ وابي عمرو والجزائر. ولا تقولوا لمن القى اليه سلام. قراءة نافع وحمزة وابن كثير وابن عامر وخلف. ولا تقولوا لمن اليكم السلام. لست مؤمنة. ايش الفرق بين القراءتين - [01:02:58](#)

يقول لك السلام عليكم من الكفار وليس العبرة بالقول انما العبرة انهم فعليك فيج الاسلام فلا تقولوا له لست مؤمنا. يعني لا تقولوا. وعلى قراءة ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام. ايش مراد؟ من اظهر اليكم - [01:03:28](#)

سلاما واستجابة اللي بقول لك السلام عليكم ما تقتله اللي بيظهر الاستسلام والانقياد لا تقتله وهذا هو موطن التبيين. وموطن التثبت. ان من ظهر عليه شيء من فرائض تحمل الاسلام ولو بالسلام او تحمل المسالمه والانقياد - [01:03:58](#)

فهذا لا يقتل وهذا يؤكد ما قلناه في الدرس الاول ان الجهاد انما شرع ليس لازهاق الارواح ولا لاراقة وانما الجهاد شرع من اجل تحطيم الحوادث التي تحول دون دخول الناس في دين الله. واحد يقول لك - [01:04:35](#)

السلام عليكم. واحد يقول لك انا مستسلم لامرك. يحرم عليك ان تقول له القراءتين والقراءتان سبعينات متواترتان اين هذا؟ اليوم صديق الذين يعني يتسرعون في سفك دماء الناس ملسيما من الشباب. اين هؤلاء عن مثل هذه الایات؟ طيب قد يسأل سائل فيقول التثبت - [01:04:55](#)

تبين في الدماء امر واجب في كل حال. فلماذا قيد بالایات بقوله تعالى اذا ضربتم في سبيل الله؟ وسؤال عجيب يعني ما هو سر ذكري؟ يا ايها الذين امنوا اذا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا - [01:05:28](#)

والامر واجب في الحضر والسفر. في السلم وال الحرب. ليس الواجب ثبت التبيين في الدمام في السلم وال الحرب. طب لماذا الله جل في علاه قال هذا؟ هذا يكشف عن سبب يكشف عن سبب ففي الصحيحين عن - [01:05:48](#)

ابن عباس رضي الله تعالى عنهم قال لما لحق ناس من من المسلمين رجلا معه بنية فوجدوا رجل معه اه عدد معه غنيمة لا فقال هذا الرجل السلام قال المسلمين السلام - [01:06:18](#)

فقتلوا. واخذوا ظلمته. فاذن الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا الله عز وجل يربيه اولا باول. هو يربح وفي ديار الكفر. وذهبوا للغزو - [01:06:48](#)

فغلب على الرؤية انه هذا الكافر يريد يدنسونا ويسلم ويبقى يعني محتفظ بما في اطفال السلام عليكم. قال السلام عليكم هذا ما قالها ديانة ولا قالها عبادة؟ هذا قالها ليحفظ - [01:07:18](#)

من خادعنا ان خدعوا بفداءه في موضوع من خادعنا في موضوع عندما ينخدع. ننخدع بفداءه. وهذا امر واجب علينا. لأن من اصول شرعنا انفكاك الاحكام في الدنيا والآخرة. المنافق تجري عليه احكام الدنيا. واحكامه في الآخرة - [01:07:38](#)

غير احكام الناس على الاصناف الاربعة المذكورة في الدرس الاول المتفق وعند الله عز وجل ليس بمسلم. فالفتاك اذا الله على الباطل اصلا. اصله في ساحات الجهاد ومع الاعداء من خادعنا فقال - [01:08:09](#)

السلام عليكم نقول له انت مؤمن ويحكم علينا بالكفر. طيب شوفوا الرواية الاخرى فيها شيء من اصله زيادة ورواية الاحاديث يفسر بعضها بعضا. فكما ان الاحاديث ايات خير تفسير للقرآن ان يفسر - [01:08:39](#)

فان خير تفسير للحديث ان يفسر الحديث بالحديث. وهذه المرتبة العليا التي وصل خاتمة امير المؤمنين في فتح الباب. فتح الباب يتشرح للبخاري. ستة. فشرح حلفه منزلة عظيمة. طب ننظر في بعض الروايات القصة المذكورة - [01:08:59](#)

اخراج ابن ابي شيبة واحمد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني والبيهقي بساند حسن عن عبد الله ابن ابي حضر ابن قال بعثتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اضم. اضم مكان يعني قريب من المدينة النبوية - [01:09:29](#)

وهو واد واد يقول ابن ابي حضرة الاسلامي فخرجت في نفر من المسلمين فيهم ابو قتادة ابن الحارث ابن ربعي ابن قيس الليثي فخرج حتى اذا كنا ببطن الاظم من بنا عامر بن الاقبظ الاشجاري على قاعود. القاعود البكر من الابل. قالوا - [01:09:49](#) اه فيه ان تكون له سنتان حتى يدخل في السادسة. قال له معه قاعود ومعه متيم تصوير المتابع. معه قعود عليه متاع ومعه

وسب من لبن الوطن من اللبن الى معونات مليء لبن ومعه بعض الامم المتحدة - 01:10:24

قال فلما فلما مر بنا سلم علينا تحية الاسلام. قال السلام عليكم. فامسكتنا عنه وحمل عليه ابن اسامه لشيء كان بينه وبينه. يعني بينهم عداوات وفرصة لاهل الانتقال والأخذ ما معهم هل يمارس الجهاد - 01:10:54

لاغراض واعراض ومتاع يمارس العيون بالواقع كله في زمن الصحابة خطأ تعطى المصالح والمفاسد. وتخلص المصالح والمفاسد. هذا امر لا يقدر عليه الا الربانيون ومن لم يكن كذلك يعاقب بالجهاد. الله يعاقب - 01:11:27

باسم الجهاد بسبب غفلة وذنب ووجاء. متراكمة تراكمت عليه ناتي عند الله قاتل لنفسه قد تعدد بالالاف وهو يمارس فيما له نفسه رسول له الشيطان ويمارس الذي يمارس على زعمه لانه يجاهد - 01:12:07

بينه وبين الضغائن الذي عليك السلام ما لك ولا اسمع القصة قال يقول ابن ابي حضرت فامسك نعم وحمل عليه ابن جثامة لشيء كان بيته وبينه فقتله. واخذ متاعه فهو اخذ قعود - 01:12:32

ومطيبة. المتاع. فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وخبرنا الخبر. نزل فيه القرآن يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن الذي اليكم فلا - 01:12:59

الله يقول السلام ويقول سلمة واحد واحد كفر غير مقاتل له لماذا دكتور؟ في رواية لعبد بن حميد واسحاق بن جرير وبن منذر وبن حاتم قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلته بعدما قال امنت بالله؟ في رواية ابن جرير قال فما مضت به ساعة حتى - 01:13:19

ودفنه فلفظته الارض. الله. الارض لم تقبله. فجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الله ذلك. فقال صلى الله عليه وسلم ان الارض تقبل من هو شر من صاحبكم. ولكن - 01:13:49

ان الله تعالى اراد ان يعظه. اللهم كن معه الموعظة النور يا جماعة لا تهتاد يا جماعة دماء من اعظم الذنوب بعد الشرك انك ترکب الله يقول ولا تبکوا يقول ولا تقولوا لمن الذي اليكم السلام لست مؤمنا. قلنا على القراءتين ثلاث - 01:14:09

والسلف. والمراد نهي المسلمين عن ان يهملوا ما جاء به الكفار من طرائق تدل على اسلامهم او تدل على انقيادهم واستسلامهم في مثل هذه الصورة لا تتعدد فلا تقتل. تبين وتبثت. تتعجل فاستعجل. المراد ما - 01:14:44

في هاتين الحالتين عام القتل طيب قتل كافر بعد ان قال لا الله الا الله. هذا مرفوض وهذا عليه الا ان كان اولا ظاهرا. اذا النبي صلى الله عليه وسلم - 01:15:14

وهذا قلنا من قتل الصورة الثانية ليلة السابقة وقلنا هذا اصل للاعذار. هذه السورة تكررت مع اسامه يا جماعة والله الذي يقرأ قصة اسامه بن زيد وكيف تعامل معها السلف بعد اسامه يجد عجبا - 01:15:44

وانا مضطر للشعب البسط واراه مهما في هذا المقام من كان كافرا اسلاما وشتتنا في اسلامه السبب الذي اظهر من القاء تحية سلام او من ابداء الاستسلام على الاعلى نحكم بالاسلام بکفره وباسلامه باسلام من كان مسلما - 01:16:14

فاظهر كفوا تحاطب بن ابي بلتقة في صحيح البخاري لما كاشف الكفار قريش في نبي حجاج اليهم. ليفتح مكة. من كان مسلما فاظهر كفرا نحكم بسلامه ام بکفره؟ نحكم بسلامه. نجمع بين امرین. من كان كافرا - 01:16:54

ما في اصلا صار اسلاما او من كان مسلما في اصله فاظهر خسان في الصورتين الاصل ان نحكم بالاسلام علينا في الصورتين ان نتبين وان نثبت. فان اذن لنا التبيين والثبت بکفره - 01:17:24

اما التعجل والطيف وترتيب القتل على مجرد ظهور وهذا امر لا ينبغي قصه اسامه بن زيد فيها حكمة. وآتا التابعون منها في رواية في صحيح مسلم جنده ابن عبد الله البجلي الصحابي - 01:17:44

بعثنا تابع عسعس ابن سالمة في زمن فتنة ابن الزبير. وقال لسعس هذا وكانت له ولية قال اجمع لي نفرا من اخوانك. احدثهم اجمع لي الناس. قال فبعثنا رسولا اليهم. فلما - 01:18:15

اجتمعوا جاء جنده وعليه برسن على رأسه يعني متميز بلبسه. وعليه برسن اصفر وقال كنتم تحدثوا تخوضوا فيما تخوضون فيه في العهد. تحدثوا بما كنتم تحدثون به فدار الحديث فلما دار الحديث اليه حصر المر سعد رأسه يعني حركة تنبه الحاضرين انا -

لو مثلا اتكلم قمت ثم جلست تنتبهون. فهو حصر يريد الحديث بامر عظيم. فصنع حركة في الفتوى. قال فايش العمل؟ فقال اه حصر البرس على رأسي فقال اني اتيتكم اني اتيت - 01:19:05

اخبركم عن نبيكم صلى الله عليه وسلم. ان رسول الله صلی الله عليه وسلم بعث بعثا من المسلمين الى قوم من المشركين وانهم التقوا. فكان رجل من المشركين انتبه. الرجل هذا قوي. اضر بال المسلمين - 01:19:25

بالغا. وكان من القوة بما كان. يقول هذا الرجل فكان رجل من المشركين اذا شاء يقصد الى رجل من المسلمين ليقتلته قتلة الصحابة تنبهوا اليه يستطيع ان يذهب لاي مسلم اذا قصده قتله. وقد اعمل فيه عملا قتل فيهم - 01:19:45

وان رجل من المسلمين قاصل غفلته. بدأ يترصد ويترصد يغفل قال وكنا نحدث انه اسامة بن زيد السامعين قالوا لعله سابق هو مش همه منه العمل هذا. ليس هذا هم. هم ان ينتبه المسلمين. فلما تغفله - 01:20:11

رفع عليه السيف ليقتلته قال لا الله الا الله فقتله يعني اسامة ما قتل متعمدا وقتل رأه يقتل ويراه ويقف قليلا بعد فيقتل قال فقتله فجاء البشير الى النبي صلی الله عليه وسلم فسألة فأخبره حتى اخبره خبر الرجل كيف صنع - 01:20:41

فدعاه صلی الله عليه وسلم فقال لا. لم قتلت؟ قال يا رسول الله. اوجعت المسلمين اوجع في مسلمين وقتل فلانا وفلانا وفلانا وسمى نفرا. واني حملت عليه غفلته. فلما رأى - 01:21:11

سيف قال لا الله الا الله. فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم له اقتلته؟ قال نعم. قال فكيف تصنع بلا الله الا الله اذا جاءت يوم القيمة قال يا رسول الله استغفر لي. قال وكيف تصنع بلا الله الا الله؟ اذا جاء يوم القيمة - 01:21:31

قال فجعل لا يزيد على ان يقول فكيف تعمل بلا الله الا الله؟ كيف تصنع بلا الله الا الله. اذا جاءت يوم القيمة. في رواية قال اسامة في الصحيح قال فتمنيت اني لو اسلمت يوم - 01:21:51

اذا موضوع انه رجل رأيته قويا رجل رأيته اعمل في المسلمين شديدا حكمه عند الله عز وجل اذا ابقي اليك السلام اظهر الاسلام حكمه متوفقا ايش تقول الا تكون الا تكون. اليوم بعض الناس يكفر بالجملة. بعض الناس يقول لك كل حكام المسلمين -

01:22:11

كل من يشتغل في الشرطة والجيش كل من كل موظف كافر اعوذ بالله. اعوذ بالله من اعوذ بالله من فهذه ايات تعالج هذا الصنف من الناس الله يقول يا ايها الذين امنوا اذا ضررت في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام او السلام لست مؤمنا -

01:22:41

اه طب لماذا هذا؟ قال تبتغون عرض الحياة الدنيا. علم الله السبب ان هؤلاء الناس وهذه الطائفة القائمة التي صنعت التي ولدت التي بملابسات ومناسبات واثباتات ظاهرة وفقيهة. انما تزيد على الدنيا - 01:23:11

قال تبتغون عرض الحياة الدنيا. اذا اردتم عرض الحياة الدنيا فاتركوا الحرام فعند الله عز وجل الحال فعند الله مفامن كثيرة فعند الله مفامن كثيرة تبتغون عرض الحياة الدنيا تعليم. ولكن تعليل من وجهتين. تعليل لماذا يقتلون؟ يبتغون -

01:23:41

الحياة الدنيا وتعليق لماذا ينبغي ان لا يعجب الانسان عن الحرام ان يمثل امر الله؟ اذا كنت تمثل امر الله فاتي الباب من بيته فعند الله مروان. جاحد جهادا شرعيا صحيحا بضوابطه المعروفة - 01:24:11

فعند الله عز وجل ولا تحرم من الموارى. ليعلم الله في قلوبكم خير يؤتكم خيرا ما اخذ منكم. واضع الجنة يحرملك خيرا لكن ان تتبليس بلباس الدين ولباس الجهاد وانت تزيد عرض الدنيا فهذه المصيبة - 01:24:31

قال الله عز وجل فابتغون عرضه في عرض وفي عرض. العرض والعرض ما كان من الاموال سوى الدينار والدرهم. العرض اي فكل عرض عرض وليس كل عرض عرض العرض العرض في الایة متاع الدنيا. اه العرض والعرض ايش العرض؟ الاموال - 01:24:51 على الدينار والدرهم. الله ماذا قال؟ هل تبتؤون ايش؟ عرب. عرب. شو يعني عرض؟ عرض. اشمل من عرض كل عرض عرض وليس

كل عرب عرب الله قال عرب يعني العرب زيادة. يعني المكاسب المادية والمكاسب معنوية. يعني الرئاسة - 01:25:32

تكون الكلمة ان تلبي مرضك في قلبك وحقد نشأت عليه فتريد الدماء فتقتل هذا عرب عرب ليس عرقا. العرب عرض وزيادة. العرض اللي هو ايش؟ الاموال هذا العرض العرض هذا وغيره من الامور المادية والامور - 01:26:02

معنوية يا الله ما ادق القرآن ما ازق القرآن وما احوج الناس للقرآن قال قال الله عز وجل طيب ايش العلاج؟ العلاج قال كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا كذلك كنتم تخفون ايمانكم وكان لكم - 01:26:32

كنتم مؤمنين ولكن لا تقدرون على اظهار الايمان بسبب عدم اعزاز الدين. كنتم مثل ويمكن ان يقال كذلك كنتم من قبل صار كذلك كنتم من قبل كفارا لكن هذا الذي ابقى عليهم السلام كان مؤمنا وكان بين ظهارا لهم. بسبب النزول - 01:26:59

يساعد على ان يكون كذلك كنتم من قبل اي تخفون ايمانكم في ابوابكم بسبب عدم اعجاز الدين فما كنتم تظهرون هنا الايمان لا تقتلوا تبينوا لهم قاتلوا كذلك. ولان العبرة ليست بخصوص السبب وانما العبرة بعموم المعنى فيشمل - 01:27:33

هذا ايضا كذلك كنتم كفارا. فمن الله عليكم قلت فاصبحتم مسلمين. لماذا تتعجل في اراقة دمي وتحكم عليه بانه في النار. وانه لا يؤمن وقد ابدي شيئا من ميل. وابدى واول الميل - 01:28:03

ان القى اليك السلف اول الميل ان يستسلم لك. الا يحاربك. وان كان كافرا. كذلك كنتم من قبل كفارا فمن الله عز وجل عليكم فاجعلوه فلماذا تقتلوه؟ بماذا تقتلوا لهم؟ فالآلية تشمل الامرين. العبرة بعموم - 01:28:23

اللفظ وليس بالحضور سبب. ان الله كان بما تعملون خبىث ان الله بكل ما تعملونه وما تلونه خبىث. ذو خبرة وعلم ذلك. قتله من تقتلون؟ وكفكم عن من تكفون؟ فالله عز وجل يحاسبكم على هذا - 01:28:43

وهذا يتضمن تهديد المتعجلين على الاشياء بغير تبين وغير تصدق. الانارة من الرحمن العجلة قاعدة من قواعد التعاون مع من يقاتل والواجب علينا التبين والتثبت قبل زهق الارواح وقتل الناس والعجلة الاولى من طبع الانسان حصل - 01:29:13

الاصحاب ومن بعدهم وما زال المولود بل هي شعار والعلامة التعبير الفارقة والماركة المسجلة. هذه الايام الجسم دون تبين ودون الجملة ولا يصنع ذلك الا شقي. نسأل الله جل في علاه العفو والعافية. هذا القتل - 01:30:03

وهذه الاحكام تجعل بعض المقاتلين المجاهدين يجبن عن القتال يخاف ذهاب ما دام هذه التبعية العظيمة على القاتل فحتى لا يقع الجبن عن القتال ولا التهيء منه ذكر الله تعالى بعدها عدم المساواة بين الذي يقاتل وبين من لم يقاتل. فلا يمنعكم وجوده - 01:30:33
هذا الطابق وجود هذا الحكم التي تقاتلها. لكن قاتلوا ورائهم. قاتلوا وراءه. لا يجوز لكم ان تتركوا الجهاد او ليس ثواب القائد كثواب المجاهد. نسمع الايات التي بعدها. قال الله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي - 01:31:03

الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعددين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعددين اجرا عظيما. اذا ربطها باليقى قبلها - 01:31:23

ان هذه الاشياء التي فيها يتربى عليها امر عظيم. يهدى الانسان في دينه وله مثال عظيمة عند الله لا تمنعكم هذه الامور ان تتركوا الجهاد. راعوها وجاهدوا. فبدأ بالآلية بدأ الله عز وجل - 01:31:43

بقوله لا يستوي القاعدون من المؤمنين. غير اولي الضرر. غير بالراحة القرار متواترة على البذرية من القاذلون القاعد اللي غير مأجور لا يستوي مع المجاهد هذا منطوق الآية. مفهوم الآية ان اولي الضرر - 01:32:03

ان اولي الضرر الذين منهم العذر الشرعي القائم. صدقوا الله يستوون مع المجاهرون اذا قال الله عز وجل غير اولي الضرر. لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير للطلاب. قلت غيره - 01:32:43

اه مرفوعة على المدنية من القاذدون. ويمكن يقال بالنصب على الاستثناء من القاعددين لا يستوي القاعدون من من غير اولي الضرر القائد غير للضارب تكون مستثنى من قاعددين ومحتمل الجر لا - 01:33:13

القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر. على ان تكون صفة المؤمنين. لكن النعوت والمنعوت ينبغي ان يكون كل منهما معرفة وهنا في فصل النعوت والمنعوت الا ان يراد بالمعنى ويكون المؤمنون - 01:33:33

ليسوا محدودين فهم بمعنى النكرة. فحين اذ يجوز ان يكون غير على الجر لا على الرفع. القراءة المتواترة غير يترك لا يستوي القائلون البدنية من القاعدين البدل غير اما صاحب الضرر ان صدق الله فيستوي مع مقاتل. طيب لا يستوي - 01:33:53
تؤمن من الناس ها الشرع جاء بالمساواة طيب قل هل يستوي الاعمى والبصير؟ يستوي الاعمى والبصير لا يستويان افجعل المسلمين كال مجرمين. لا يمكن. لا يستوي القائم المؤمن فيما بينهم مع انهم هادوا الایمان ليسوا فنحن لا نؤمن بالمساواة الله يقول ليس الذكر - 01:34:23

وان غضبت قلوب وان اعمرت انوف. ان غضب انوف واحمرت انوف فديننا ونقول هذا باعلى كلمة. لا يؤمن المساواة. نحن نؤمن بالعدل. والعدل شيء نحن يجب علينا ان نعدل وننزل كل صاحب حق يأخذ حقه - 01:35:03
اما لا نجعل الناس يعني الان تقول عن عن المؤمن السيدة وتقول عن البيت التقى الورع سيدا. هذا مقبول من اين السيادة؟ من اين استيادة للمجرم؟ اي سيادة يملكها في شرع الله. الاية تمد دالة واضحة على عدم الاستواء. عدم - 01:35:33
مساواة فيما بين المؤمنين انفسهم من قاتل ومن لم يقاتل فكان هذا البدو بنفي المساواة من اكبر المرغبات من مشاركة في الجهاد في سبيل الله لاعلاء كلمة الله لان المقام يقتضيه. ولانا سبقة لعله - 01:36:03

نفروا نوعا من الناس ولا سيما اصحاب الانان من الجهاد. فبدأ الله جل في علاه حتى يكون الحث على الجهاد في سبيل الله بدأ بقوله سبحانه لا يستوي القائمون من المؤمنين غير - 01:36:33

والمجاهدون في سبيل الله بنوعين. بنوعي الجهاد. الجهاد بالاموال والجهاد بالانفس. تقديم الجهاد على الاموال على مش بالعكس انما يراعي فيه الثياب والحفي. فلعل الجهاد ان ادخل في بعض الاحاديث ابلغ فقدم الله - 01:36:53

ولعل في بعض الاحایين الجهاد من ما ابلغ فقدم الله تعالى جهاد المسجد. فلما تنظر تقديم ينبغي ان تنظر بالصيام. فضل الله المجاهدين باموالهم. وانفسهم على قاعدين درجة. طبعا المراد بالایة بيان درجات من جاهد في سبيل الله عز وجل بما له ونفسه -

01:37:13

ولكن وان كانت هذه الدرجات معلومة وقالت المؤمنين عدم المساواة لكن الله تعالى اراد بهذا الاخبار تشیط المجاهدين ليرغبوها. واراد الله عز وجل تبكي القاعدين ليأنفوا. اولي الضرر اصحاب العجز. واهل العذر - 01:37:43

كمن ذهب بصوم ليس على المؤمنين ليس على حرج وليس على الاعرج حرج اهل الزمان وھؤلاء الضرر ان صدقوا الله. فهم يتساوون مع المجاهدين بصدق نواياهم. ولا يعلم ذلك الا - 01:38:13

الله جل في علاه ولذا ثبت في صحيح الامام مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بالمدينة ما قطعتم واديا ولا سرتم مسيرا. الا كانوا معكم. في ايش كانوا معكم - 01:38:33

الا كانوا اولئك قوم حبسهم العذر. السعيد من يربط الایات بالاحاديث وما من حديث للنبي صلی الله عليه وسلم الا وتجد له موضعها في القرآن نعم الحديث الا وتجد له موضع في القرآن. وهذا الربط من اهم المهمات. الله عز وجل - 01:38:53

يقول وقال عز وجل لا يستوي القاعدون بالمؤمنين غيره للضار والمجاهدون في سبيل الله واموالهم وانفسهم. هذه الاية لها سبب نزول سبب النجوم يوضح المعنى. ففي الصحيحين من حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله تعالى عنه قالرأيت - 01:39:23

مروان بن الحكم جالسا في المسجد. فاقبلت حتى جلست الى جنبه. فاخبرنا ان زيد ابن ثابت رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين. لا يستوي القاعدون المؤمنين. قال - 01:39:43

مكتوم ابن مكتوم كان اعمى. انزل الله لا يستوي لا يستوي القاعدون من المؤمنين حال النزول الفجاءة انه مكتوب وهو صلی الله عليه وسلم يملها عليه يملي عليه الاية. فقال يا رسول الله - 01:40:03

لو استطع الجهاد لجاهدتم. وكان رجل اعمى. فانزل الله تبارك وتعالى على رسوله. صلی الله عليه وسلم وفاحذه صلی الله عليه وسلم على فخذي حتى خفت ان ترد. خفت على فخذي ان تدق من التقل. قال - 01:40:23
قال ثم سري عنه انزل الله الوحي في تلك اللحظة. انزل جبريل على رسول الله صلی الله عليه وسلم. بعد ان انزل القاعدون فانزل الله

تعالى غير اولي الطلب. غير اولي الضرر. انت يا ابن المكتوم - 01:40:43

وتقول لو استطيع الجهاد لجاهدت فانت من اولي الضرر فانت تستوي مع من جاهد في سبيل الله بماله ونفسه. وفي هذا الدلاله على ان ميت المؤمن في رواية عن البراء في الصحيحين ايضا لما نزلت لا يستوي القاعدون المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي فلانا فجاء ومعه الدواة واللوح - 01:41:03

او الكتف كانوا يكتبون في في الرق. كانوا يكتبون في الرق القرآن الكريم. قال فاكتب لا يساوي القاعدون. وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير. فنزلت لا يستوي القاعدون بالمؤمنين غيره للضرر والمجاهدين - 01:41:33
هذا الایة تدل دلاله واضحة على اهمال المفهوم المخالفة. لا اما المؤمنون اولو الضرر فيستون اما الملك الضرر فهذا دليل من ادلة الجماهير على اعمال مفهوم المخالفة. مفهوم المخالفة حجة عند الائمة الثلاثة - 01:41:53

الامام ابو حنيفة رأى ان مفهوم المخالفة ليس بحجة وادله كثيرة وسيأتي ما يسرف في شيء من الوسط في في الايات اللاحقة ان شاء الله. لا يستوي من لم يخب لا يستوي من لم يخرج للجهاد لتكون كلمة الله تعالى - 01:42:23

الا من تخلف عن الجهاد بعذر مع من جاهد من المؤمنين بماله ونفسه قال الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدین درجة. هذا بيان لما بين الفريقين من التفاضل المفهوم سابقا من ذكر عدم الاستواء. بدأ الایة بلا يستوي - 01:42:43

ثم بعد هذا عدم المساواة بين الله تعالى فقد فضل الله المجاهدين. باموالهم وانفسهم على هذه الدرجة رفيعة عند الله عز وجل. وهذه الدرجة الرفيعة ثبت بيانها وتفصيلها في الصحيحين - 01:43:13

من حديث ابي هريرة ان النبي صلی الله عليه وسلم قال من امن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام وصام اخوانا كان حقا على الله ان يدخله الجنة. هاجر في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها. قالوا يا رسول الله - 01:43:33

قفل انبه الناس بذلك قال ان في الجنة مائة درجة. ان في الجنة مائة درجة. اعدها الله والمجاهدين في سبيل الله. هذه الدرجة هي في الجنة مئة درهم. اعدها الله تعالى للمجاهدين في سبيله. كل - 01:43:53

درجتين ما بينهما كما بين السماء والارض. فاذا سألت الله فاسأله الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهاهم. قال الله عز وجل بعدها وكل وعد الله الحسنى. منه كلنا القاعد ولا فين؟ هذى بشاره - 01:44:13

حسب المؤمنين بمن جاهدوا لمن لم يجاهد معدورا. وكلا وعد الله الحسنى وكل مفعوله وعد الله الحسنى وعد الله كلنا الحسنى. وفي العربية تقديم المفعول على الفعل ايكم نعبد واياكم نستعين والمعمول العامل يفيد - 01:44:43

فحصر وعد انما هو للمؤمنين. غير المؤمن مهما نال من الدنيا وعده عند الله عز وجل ليس حسن. اذا وعد الله وكله وعد الله الحسنى اي كل وعد الله تعالى - 01:45:13

قال المثابة بالجنة. وفضل الله المجاهدين على القاعدین اجرا. تمييز فضل الله مؤمنين غضب المجاهدين. على القاعدین اجرا. منصوب على التمييز او مفعول ثاني مجاهدين على القائدين اجرا. لان فضل بمعنى اجرا. فيقول اجرهم اجرا. وهذا يكون على هذا القول - 01:45:33

الثالث يقول منصوب المصدرية اجر عظيما. اجرا عظيما. وجاء كبيرا وثواب طيب بقي معنا وقت؟ ما بقي شيء؟ طيب نكتفي بهذا القدر اذا الاسئلة محفوظة يرسله يرسل السؤال تحفظه ان شاء الله ولنا مجلس مع اخواننا في - 01:46:03

اجابة على الاسئلة. اسأل الله لي ولكم التوفيق والهدى والسداد والرشاد. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 01:46:33